

الرضا عن ا ب بقضائه

84 - حدثنا الحسين قال حدثنا عبد ا قال حدثنا اسحاق بن اسماعيل وأحمد بن إبراهيم قالا حدثنا اسماعيل بن إبراهيم قال أخبرني زياد بن أبي حسان أنه شهد عمر بن عبد العزيز حين دفن ابنه عبد الملك قال فلما سوى عليه قبره بالأرض وجعلوا في قبره خشبتين من زيتون احدهما عند رأسه والأخرى عند رجله ثم جعل قبره بينه وبين القبلة ثم استوى قائما وأحاط به الناس فقال رحمك ا يا بني لقد كنت براً بأبيك وما زلت منذ وهبك ا لى بك مسرورا ولا وا ما كنت قط أشد سرورا ولا أرجى لحطى من ا فيك منذ وضعتك في الموضع الذي صيرك ا فرحمك ا وغفر لك ذنبك وجزاك بأحسن عملك وتجاوز عن سيئة ورحم كل شافع يشفع لك بخير من شاهد وغائب ورضينا بقضاء ا وسلمنا لأمره والحمد رب العالمين ثم انصرف